

تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ

- دراسة ميدانية في ثانوية الإخوة دراوي، بولاية بومرداس -

The effect of physical education and sports on the social interaction of pupils

- A field study at the Daraoui Brothers High School, Boumerdes Province -

شوشان زهرة¹chouchane zohra¹¹ جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة/ مخبر الانتماء / z.chouchane@univ-bouira.dz

تاريخ النشر: 2023/06/01

تاريخ القبول: 2023/03/24

تاريخ الاستلام: 2023/01/10

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ وتم إجراء الدراسة في ثانوية الإخوة دراوي، بولاية بومرداس. عن طريق المسح الشامل لمجتمع البحث حيث تم تطبيق الاستبيان على 665 تلميذ(ة). وتكتسي الدراسة أهمية بالغة نظرا لأهمية الموضوع في تحسين جودة مادة التربية البدنية والرياضية. ولدراسة الموضوع تم استخدام المقابلة غير المنظمة (الحرّة)، المقابلة المنظمة (المقننة) وتم استخدام التحليل الاحصائي. وقد تهيكلت الدراسة على عدة عناصر أهمها: مفهوم التربية العامة، مفهوم وأهمية التربية البدنية والرياضية، الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية والرياضية، أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة إلى المراهق، النشاط البدني والرياضي. بناء حصة التربية البدنية والرياضية. مفهوم التفاعل الاجتماعي...

- الكلمات المفتاحية: التربية، التربية البدنية والرياضية، النشاط البدني والرياضي، التفاعل الاجتماعي.

Abstract

This study aims to analyze the effect of physical education and sports on the social interaction of pupils. Through a comprehensive survey of the research community, where the questionnaire was applied to 665 students. The study is of great importance due to the importance of the subject in improving the quality of physical education and sports. To study the subject, the unstructured (free) interview, the structured (regulated) interview were used, and statistical analysis was used. The study was structured on several elements, the most important of which are: the concept of general education, the concept and importance of physical and sports education, the general and specific goals of physical education and sports, the goals of physical education and sports in the secondary stage, the importance of physical education and sports for

adolescents, and physical and sports activity. Building a physical education and sports class. The concept of social interaction...

Keywords: education, physical and sports education, physical and sports activity, social interaction.

1- مقدمة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن السؤال التالي: هل تؤثر مادة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ؟ والذي انبثق عنه السؤالين التاليين:
 _ هل طبيعة النشاط في التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ؟
 _ هل عدد حصص التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ؟
 وللإجابة عن التساولين صغنا الفرضيتين التاليتين:
 _ طبيعة النشاط في التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ.
 _ عدد حصص التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ.
 وتجدر الإشارة أنه ومن أهم الدراسات التي انجزت في هذا الاطار، دراسة "بن جعفر رمضان" والتي أشارت إلى أهمية معرفة الآخر لتفعيل التفاعل الاجتماعي كلما ازددنا معرفة بالآخر وبالأليات التي تحكم سلوكه، ازددنا تفهما له وتسامحا معه وازددنا أيضا رغبة في تطوير آليات تعاملنا مع محيطنا بأكثر عقلانية، وفي هذا المجال فإن الخبرة مطلوبة لكنها غير كافية وحدها بدون المعرفة العلمية، وفي بعض الأحيان تتحول الخبرة إلى عائق في سبيل التقدم لأنها تجعلنا نتشبث بالعادات والتقاليد على حساب المعرفة العلمية، وهذا ما يستدعي بعض المراجعات، ولتجاوز أخطائنا يجب علينا تطوير قدراتنا على النقد والتقييم الذاتي البناء" (بن جعفر رمضان، 2016، ص ص 25-26)
 وتجدر الإشارة أيضا بأننا أنجزنا الدراسة في اطار نظرية التفاعلية الرمزية:
 تعد التفاعلية الرمزية واحده من المدارس التي تؤكد على أهمية العوامل البيولوجية وضرورة أخذها في الحسبان عند تفسير السلوك البشري كما أن التفاعلية الرمزية تركز على أهمية اللغة في التفاعل الاجتماعي وفي التفكير وتؤكد على فهم الانسان للحالة الاجتماعية التي يجد نفسه فيها مع تفسيرها، إضافة إلى دور المعاني والدلالات في تفسير السلوك فضلا عن تجسيدها لكيفيه قيام العمليات الرمزية المستندة على دراسة الدور وتقويم الذات بواسطه افراد يحاولون التكيف مع بعضهم البعض، علما بان النظرية

تؤكد على قدره الانسان على خلق واستخدام الرموز" (أحسن محمد الحسن، 2015، ص10)

وهناك ثلاثة رواد للتفاعلية الرمزية اذ أن كل رائد من هؤلاء الرواد قد أضاف شيئا متميزا نجم عنه تنمية التفاعلية الرمزية في مجال معين أما رواد التفاعلية الرمزية فهم جورج هيربرت ميد (1863- 1931) وهربرت بلومر وأخيرا فيكتور يرنر" (أحسن محمد الحسن، 2015، ص11)

2- مفهوم التربية العامة:

يرى أفلاطون أن التربية عملية تنشئة اجتماعية للفرد لتعويده بعض العادات والقيم السائدة في المجتمع وإكسابه المعلومات والمعارف الموجودة في المجتمع" (عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، 2014، ص17)

وتعرف التربية بالمعنى الواسع بأنها تتضمن كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلق جسمه باستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثية، ولذلك فهي عملية هادفة لها أغراضها وأهدافها وغاياتها، وتقضي خططا ووسائل تنتقل من الناشئ من طور إلى طور ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى.

ويرى جون ديوي أن التربية عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي ويعرفها بأنها "الحياة" وليست مجرد إعداد للحياة. فالتربية عموما حسب التعريفات السالفة عملية شاملة تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة وتعامله مع الآخرين" (عبد الله قلي، 2009، ص ص 12-13).

2-1- أهمية التربية العامة:

لقد برزت أهمية التربية وقيمتها في تطوير هذه الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها كما أنها أصبحت استراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم.

والتربية هي عامل مهم في التنمية الاقتصادية للمجتمعات، وهي عامل مهم في التنمية الاجتماعية، وضرورة للتماسك الاجتماعي والوحدة القومية والوطنية، وهي عامل مهم في إحداث الحراك الاجتماعي، ويقصد بالحراك الاجتماعي في جانبه الإيجابي، ترقى الأفراد في السلم الاجتماعي.

وللتربية دور هام في هذا التقدم والترقي لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع بقيمته ومقدار ما يحصل منها. كما أن التربية ضرورية لبناء الدولة العصرية، وإرساء الديمقراطية الصحيحة والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية. كما أنها عامل مهم في إحداث التغير الاجتماعي" (عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، 2014، ص 17).

3- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

عندما نريد أن نتكلم عن العلاقة الموجودة بين النشاط البدني والرياضي والتربية، فإننا نسلط الضوء مباشرة على مفهوم آخر واسع، يتسع ليشمل كل أنواع الأنشطة البدنية والجوانب النفسية والعقلية للفرد، وهو مفهوم التربية البدنية والرياضية كما عرفها: ويست بوتشر: بأنها تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها" (إسماعيل العون، 2017، ص ص 117- 118).

ويعرفها بعضهم الآخر على أنها التمرينات، والألعاب، ووقت الفراغ، والمسابقات الرياضية، لكن هذه المفاهيم هي في الواقع تمثل أطراً وأشكال الحركة المنضمة في المجال الأكاديمي الذي يسمى باسم التربية البدنية والرياضية، ويقصد بها، أيضاً، تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي، إذاً تعدّ إحدى فروع التربية، والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة، والتي تعمل على تكيف الفرد لما يتلاءم مع حاجته والمجتمع الذي يعيش فيه، ويدل على تطوره وتقدمه" (إسماعيل العون، 2017، ص 118) لهذا منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية "يحتل جانبا مهما في العملية التعليمية والتربوية إذ أنه يحقق أقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة والمتزنة والمتكاملة للطاقت الكامنة للمتعلم لذلك أصبح تطويره ضرورة من ضرورات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول وانطلاقا من هذا الإطار النظري تعد عملية تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية من الأسس المفيدة التي تركز عليها أي منظومة تربوية تهدف إلى تطوير مناهجها وتحديثها وفق أحدث ما توصلت إليه النظريات التربوية" (قسيمي سفيان، 2021، ص 346).

4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان منذ القدم بجمسه وصحته ولياقته، وتمكن من معرفة الفوائد الكبيرة من ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة، وأدرك أن المنافع لا تقتصر على البدن فحسب بل

تتعداه إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية وكلها تشترك في تشكيل شخصية الفرد المتكاملة والمتناسقة. لهذا يجب "الاهتمام بالتكوين القاعدي فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة وقوية كذلك هو الأمر في المجال الرياضي" (حجاب عصام، 2022، ص 56).

الأهمية الاجتماعية: إن التربية البدنية والرياضية تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها وهي تنمي روح التعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية، وتساعد على التخفيف من التوتر بين المجموعات وكذلك عامل لتجديد الجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد وتعد عنصرا هاما لإعداد وإقرار السلام في العالم وذلك بدعمها للتضامن والتعاون على المستوى الدولي" (أكرم زكي خطابية، 2007، ص 70) الأهمية النفسية: إن برنامج التربية البدنية والرياضية يتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية فهي وإن كانت تهتم بالجانب البدني الحركي والجانب المعرفي فأنها تنتقل بوجود الإنسان وتهتم بسلوكياته وتفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها كما وضحته دراسة "فرما 1979" أن الرياضة وسط مربّي سليم لكونها تلاءم اندماج لدى الفرد ويأمل للسمو من خلال توجيه نزاعاته إلى أنشطة مقبولة اجتماعيا" (رابح تركي، 1990، ص 58)

الأهمية التربوية: إن التربية البدنية والرياضية تقدم خدمات مدنية ورياضية في المجال التربوي وبصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا.

وأكدت رسالة "فاروق فريد" سنة 1947 أول دراسة عربية على العلاقة الإيجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي لطلاب الثانوية" (رابح تركي، 1990، ص 61)

5- أهداف التربية البدنية والرياضية:

1-5- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

إن الأهداف التالية هي الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية الرياضية لبعض المدارس العالمية:

- التنمية العضوية: تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل تكييف أجهزة

الإنسان من خلال اكتساب بيولوجيا، ورفع مستوى كفايتها الوظيفية لمساعدة الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.

- تنمية المهارات الحركية: وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة، والتي تنقسم على:

* حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب.

* حركات غير انتقالية: كالمشي واللف والميل.

* حركات معالجة: كالرمي والدفع والركل، ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارة متعلمة ومكتسبة.

- التنمية المعرفية: يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كما يعلم المهارات الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية.

- التنمية النفسية الاجتماعية: تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة، لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب... الخ.

- التنمية الجمالية: تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة والفنون الشعبية والجهاز والأشكال التقليدية كالنحت والتصوير والموسيقى.

- الترويج وأنشطة الفراغ: يعد الترويج أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية فعبير التاريخ مارست أغلب الشعوب النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويجية من خلال الأنشطة التي تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الفرد" (أكرم السيد، 2017، ص ص 77-

2-5- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية :

إن للتربية البدنية والرياضية قيم عديدة منها اجتماعية وعقلية، لا تتحقق بمجرد اشتراك الأطفال في اللعب بل تتطلب توجهات خاصة مثل الانتباه، التنظيم والعمل الجماعي، وهذا لكي تسهل عملية اكتساب الأطفال القدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا وعقليا، ويمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارات الحركية في: إزالة الطائشة غير مفيدة، اكتساب الدقة بتركيز الانتباه، المقدرة على معالجة مجموعة من الحروف والكلمات والسرعة والدقة في الأداء.

ومن بين الأهداف الخاصة للتربية الرياضية ما يلي :

- الأهداف الصحية: هنا يركز الأطباء على الأهمية الصحية، فالمقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه.

-الأهداف التربوية الاجتماعية: تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي، تجنباً لأي اضطرابات لذلك يلزم وضع برنامج في التربية الرياضية تخدم قابلية الطفل، وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات الفنية والحركية، وأهم من ذلك تطوير الجهاز العصبي المركزي فبتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها الإدراك والتصوير والتخيل والانتباه" (أكرم السيد، 2017، ص ص 78- 79)

6- التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

- يجب أن يعتمد الأستاذ في هذه المرحلة على ما يلي:

-تنوع مجموعة من الألعاب أثناء الحصة.

- الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء.

- الأنشطة البدنية حيث تزداد الاختلافات الجنسية بين التلاميذ.

- استغلال حب التلاميذ الأبطال في تحسين الأداء.

- إطالة الأداء حيث تزداد قوة القلب في تلك المرحلة أي أنها لا تصل إلى التعب الشديد

والإجهاد العصبي الزائد" (محمد سعد زغلول، 2002، ص 60)

1-6- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

المرحلة الثانوية هي "مرحلة دراسية معتمدة كن قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط وقبل مرحلة التعليم العالي" (قسيسي سفيان، 2021، ص 348).

- الأغراض الجسمية: تنمية اللياقة البدنية، تنمية المهارات الحركية (البدنية) النافعة في الحياة، ممارسة العادات الصحية السليمة وإتاحة الفرصة للناخبين من الطلاب إلى الوصول إلى مراتب البطولة. ومن أجل ترسيخ ممارسات صحية جيدة في المجتمع، يجب أن تكون نقطة البداية هي المفاهيم الصحية التي تساهم في تطوير وتعزيز السلوك الصحي الذي يعتبر المؤشر الرئيس في قياس مدى تطور أي نظام صحي"

(Latreche Aissam, 2021, p376)

و"يهدف التثقيف الصحي إلى تدريب جيل الشباب على الأمور المتعلقة بالقضايا الصحية وتنمية قدراتهم المعرفية والمواقف الإيجابية تجاه الصحة الشخصية وصحة الآخرين، وتزويدهم بالسلوكيات الصحية السليمة ومهارات التكيف في المواقف اليومية"

(Latreche Aissam, 2021, p377)

- الأغراض العقلية: تنمية الحواس، تنمية القدرة على دقة التفكير وتنمية الثقافة.
- الأغراض الخلقية: تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة وتنمية صفات القيادة الرشيدة والشعبية الصالحة.

- الأغراض الاجتماعية: تهيئة الجو الملائم الذي يمكن الطلاب من إظهار التعاون والأخوة الصادقة، إعداد الطالب للتكيف بنجاح في المجتمع وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المحاضرة حتى ينمو الطالب نفسياً واجتماعياً" (عنايات حمد احمد فرج، 1998، ص 42)

ولتحقيق الاندماج الاجتماعي يجب اختيار البرامج التعليمية التي تحقق ذلك.

6-2- البرامج التعليمية: تشمل الخبرات التعليمية من معارف ومهارات واتجاهات التي من شأنها تحقيق أهداف معينة" (عبد الكريم أبوسل محمد، 2012، ص 32) وتدل على المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة محددة (وزارة التربية الوطنية، 2018، ص 17) وهي مجموعته من المعلومات والأفكار والخبرات التي تقدم التلميذ تحت مسؤولية المدرسة وإشراف وتوجيه المعلم

7- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة إلى المراهق :

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع النشاط

البدني الذي اختير لغرض تحقيق هذه الأهداف، وعلى مستوى المدرسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزامن للتلميذ، ويحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات وهذا من الناحية البيولوجية.

- من الجانب الاجتماعي: تمكن التربية البدنية والرياضية من خلق العلاقات مع الآخرين، والتحكم في الوسط أي التكيف الاجتماعي وتسمح بالاتصال اللغوي ببساطة وبالتعاون والمسؤولية تتم العلاقات بين الأفراد. كما تعتبر التربية البدنية والرياضية أحسن وسيط وأقوى وسيلة لتعارف الناس ببعضهم البعض، معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون والثقة بالنفس والآخرين، ويدرك فيها أهمية احترام الأنظمة والقوانين وأهمية التوفيق بين ما هو صالح له وما هو صالح للمجتمع.

يميل المراهق إلى مظهره ويتميز بالصراحة التامة والإخلاص ومسيرة الجماعة، وتقل شيئا فشيئا وتحتل مرحلة هذا الشعور اتجاهها آخر يقوم على أساس تأييد الذات والرغبة بالاعتراف به كفرد يعمل وسط الجماعة، وذلك نظرا لنضجه العقلي والاجتماعي" (محمدي سمير، 2000، ص 28)

- من الجانب النفسي: من خلال مناهج التربية البدنية والرياضية والأنشطة المختلفة يمكن إشباع حاجات كثيرة لدى التلاميذ كالنجاح، التفوق، التقدير والاحترام، وإثبات الذات والمكانة الاجتماعية والانتماء والأمن وتحقيق الجانب الوجداني العاطفي كالتقبل والتواد، هذا من خلال أداء المهارات الرياضية وممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ والاشتراك بالفرق الرياضية والمشاركة بالبطولات والمباريات، يمكن تحقيق وإشباع الحاجات النفسية سابقة الذكر لديهم ومن شأنه أيضا تعويدهم على الالتزام بالأنظمة والقوانين والاستماع والطاعة وقبول التعليمات من المدربين والأساتذة.

إن واجب منهج التربية البدنية والرياضية معرفة حاجات التلاميذ النفسية وكيفية إشباعها بطريقة سليمة بهدف تربيتهم وبالتالي نموهم المناسب ونجاحهم في الحياة" (محمدي سمير، 2000، ص 30)

8- النشاط البدني والرياضي:

1-8- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية، مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد، لكونها تمتد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية، مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، والتي تتم تحت إشراف التربيوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض" (أكرم السيد، 2017، ص ص 127- 128)

وحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل لاتساع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج داخل المجتمع والجماعات، وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية.

2-8- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم " كمال عبد الحميد " الذي يقول : أنَّ حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري الاهتمام بتقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم" (كمال عبد الحميد، 1994، ص 117)

وتتحدد أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية، وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل، ومستقبل أكثر حظا من غيرهم. (أحمد خاطر، 1988، ص 18) وحصة التربية الرياضية ضرورية لحياة الفرد وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل دول

العالم تعطيها اهتماما كبيرا، وذلك بجعلها مادة أساسية في المدارس من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي" (أيوب علي أحمد، 2017، ص17).

ولا يتحقق ذلك إلا إذا اهتم أصحاب القرار بالتطوير التنظيمي للموارد البشرية. إذ يشمل التطوير التنظيمي "كافة النواحي المكونة للمنظمة الرياضية، حيث يمتد ليشمل المجال الإداري من تطوير السياسات والإجراءات والقواعد المتعلقة بتأمين التناسق ما بين التغيير المراد إجرائه والأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، سواء ذلك بتغيير أذهان وسلوكيات الموظفين أو بمرونة وأقلية الهياكل التنظيمية أو التحكم في أنظمة الأداء وباختيار التكنولوجيا واستخدامات واستراتيجيات التكيف مع البيئة المحيطة، أي أن المؤسسة تأخذ منها مدخلات كموارد بشرية ومعدات وسلوك تنظيمي وتعمل على إعطائها مخرجات متمثلة في سلع وخدمات" (سالم العياشي، 2022، ص252).

09- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي تسعى حصة التربية البدنية إلى تحقيقها مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وتطوير الصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والمعارف والمعلومات والمفاهيم الرياضية والاتجاهات القومية الوطنية ونواحي التذوق والتقدير من خلال الأنشطة الرياضية.

ولكل حصة من حصص التربية البدنية أهداف تعليمية وأهداف تربوية يعمل على تحقيقها فالأهداف الموجهة نحو تنمية قدرة الفرد على الأداء تسعى بالأهداف التربوية وحصص التربية البدنية تشمل هذين الجانبين. فقد تكون أهداف الحصة مهارية مثل تطوير الصفات البدنية وتنمية المهارات الأساسية الطبيعية كالجري والمشي والرمي...الخ، والمهارات والقدرات الخاصة بأنشطة المناهج مثل مهارات الألعاب الفردية والجماعية.

وأهداف معرفية كمعرفة القوانين لمختلف الألعاب والخطط الهجومية والدفاعية، وهذه الأهداف سواء كانت مهارية أو معرفية نقول عنها أنها تمثل الأهداف التعليمية للحصة. أما الأهداف التربوية في الحصة فتمثل الجوانب الانفعالية والاجتماعية والخلقية مثل احترام الذات والآخرين والتعاون والصدق والأمانة والمنافسة الشريفة واكتساب اتجاهات مرغوبة نحو حصة التربية البدنية" (بدور المطوع، 2006، ص89)

وحصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المضاعبات وتحمل المشاق، وتهياً التلميذ إلى تحمل مضاعبات الحياة في مستقبله، وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كإعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملاً جسمانياً يربي عنده عادة احترام العمل وتقدير قيمته.

كما أنها تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق.

كما يمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية كالآتي:

تنمية الصفات البدنية: هدف أغراض حصة التربية البدنية والرياضية هو تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة، التحمل، الرشاقة والمرونة، وتقع أهمية هذه الصفات والعناصر وتنميتها في مجال الرياضة المدرسية، ليس من واقع علاقتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع. كما أن الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية" (أكرم السيد، 2017، ص ص 132-133)

ومن مميزات النمو العقلية ما يلي:

تنضج القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات وتنكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والاهتمام بالتفوق الرياضي واتضح المهارات البدنية" (محمد حسن علاوي، 1992، ص 21)

تنمية المهارات الحركية: يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية والرياضية، ويقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية وفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو، المشي، القفز.

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب والفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترقى إلى مهارات حركية رياضية" (عباس أحمد السمرائي، 1984، ص 27).

ويتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية" (عنيات حمد أحمد فرج، 1998، ص 12).

- النمو العقلي: يقصد بها التغيرات الوظيفية والجسمية والسيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، وهي عملية نضج القدرات العقلية، ويلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا إيجابيا وفعالا في هذا النمو عامة، والنمو العقلي بصورة خاصة" (أكرم السيد، 2017، ص134)

9-1- بناء حصّة التربية البدنية والرياضية:

حصّة التربية البدنية أو خطة العمل هي مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة، حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء" (محمد عوض البسيوني، 1992، ص ص 111-112)

الجزء التحضيري: في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاث مراحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي فالمرحلة الأولى هي مرحلة إعداد التلاميذ تربويا إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس، الدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعدادا للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في المرحلة الرئيسية.

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري للحصّة يراعي الأستاذ ما يلي :

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ.
- أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.
- أن تتضمن المكونات البدنية التالية: السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن يتم استعمال بعض الأدوات وأن تؤدي والتلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب وليس على هيئة تشكيلات.

- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية.

الجزء الرئيس: في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصّة حتى تطبق على جميع الحصص ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف، فمثلا تنمية القدرات العقلية

وتعليم تكنيك رياضي أو تحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية" (عفاف عبد الكريم، 1989، ص 506)

كما يشتمل هذا الجزء على :

النشاط التطبيقي: ويقصد به نقل الحقائق والمفاهيم والشواهد بالاستخدام الواعي للواقع العملي ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة اليد، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف. ويجب مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا والتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ، ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

الجزء الختامي: يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجزاء الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا. ويتضمن هذا الجسم تمارين التهيئة بأنواعها المختلفة كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويجية ذات الطابع الهادئ وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة، وختام الحصة يكون شعارا للفصل أو نصيحة ختامية" (محمد عوض البسيوني، 1992، ص 155)

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية، إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب التهدئة والاسترخاء، أما إذا كانت في نهاية الدوام الدراسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير وتشد انتباه التلميذ" (أسامة كامل راتب، 1991، ص 161)

9-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

يجب أن نعلم أن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.

- توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
- الاهتمام بالإعداد الخاص.
- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة.
- تشجيع هوياتهم الرياضية.

- تنمية القدرات المعرفية والوجدانية" (محسن محمد حمص، 1997، ص 14)

المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية:

يعاني المراهق في المرحلة الثانوية مجموعة من الأزمات والصراعات، وذلك بسبب دراسته وتفكيره بمستقبله، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من أجل الدخول إلى الثانوية يواجه بضغوط، وما يزيد من شدته، ما يعلقه والداه من آمال على المدرسة الثانوية. لذلك نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق والصراعات، والسلوك العنيف، كما تطلب المدرسة الثانوية من المراهق جهدا غير قليل من أجل متابعة الدراسة والانتقال من مستوى تعليمي لآخر" (نعيم الرفاعي، 1978، ص413)

الواقع أن طبيعة العلاقة التي يكونها المراهق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تأثير كبير في تحديد معالم مستقبله الاجتماعي والمهني، ولها انعكاس في بلورة شخصيته وتكوينها هذا فضلا عن أن الشخصية تتعرض لاختبارات توافقية عديدة، كلما تعرضت لموقف جديد، فالتكيف مع البيئة المدرسية يختلف باختلاف مستويات النظام المدرسي، فمتطلبات التعليم الثانوي يجعل حياة التلميذ سلسلة من عمليات تكيفه مع المواقف الجديدة" (أحمد أوزي، 1994، ص 95). لهذا أولى المختصون "أهمية كبيرة لممارسة الرياضة من خلال توفير ملاعب الأحياء، حيث وكذلك توفير قاعات رياضية متعددة في المؤسسات التعليمية، وحثهم في ذلك أن ممارسة الرياضة الفعالة لكلى الجنسين تؤدي إلى عمل مريح" (Ben Chaib Ahmed, 2021, p36) مما يوفر الراحة النفسية للاعبين.

10- التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد" (أحمد الشناوي، 2001، ص65)

يقصد بالتفاعل الاجتماعي التأثيرات المتبادلة التي تحدثت بين الأفراد والجماعات بحيث يؤثر ويتأثر بالآخر، إذ يبدأ كل شخص بفعل اجتماعي يعقبه رد فعل يصدر عن شخص

آخر، ويحدث ذلك في محاولة من الأفراد لحل مشاكلهم وفي كفاحهم من أجل الوصول إلى الأهداف" (حسين عبد الحميد واحمد رشوان، 2004، ص 88).

وهو ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ويحدث نتيجة لذلك تعديل للسلوك. وبالتالي التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر بها الناس على بعضهم البعض خلال تبادل للأفكار المشتركة، والمشاعر وردود الفعل" (جابر نصر الدين، 2006، ص 55)

10-1- خصائص التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.

إن لكل فعل رد فعل، مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. التأثير المتبادل بين أطراف التفاعل الاجتماعي أي بين شخصين يؤثر أحدهما في الآخر كما هو التفاعل الحاصل بين الزوج والزوجة أو بين جماعة إما تكويناً جماعياً.

التفاعل الاجتماعي قائم على التواصل، من حيث هو التفاعل رغبة في المشاركة يحدث بين طرفين أو أطراف تنشط باتجاه تحقيق أهداف معينة.

في التفاعل الاجتماعي يتحدد السلوك الفردي، والنمط الشخصي لكل فرد ويكون نوعاً من الالتزام يساعد على التنبؤ بسلوك متفاعلين اجتماعية.

عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين، فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة إما إيجابية وإما سلبية.

التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون جماعة.

أيضاً من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة" (صلاح الدين شروخ، 2004، ص 171).

وتجدر الإشارة هنا أنه "على المدرب أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها وأساليبها المختلفة والمتعددة، فلا يكفي بمعرفة بعض النقاط والنصائح عن كيفية الاتصال الناجح والفاعل، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية" (كريبع فريد، 2021، ص 108).

إذ "نجاح المدرب في قيادة عملية التدريب والمنافسات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفاعل في العديد من المواقف" (كريبع فريد، 2021، ص 117).

10-2- مظاهر التفاعل الاجتماعي:

التعاون: لا يستطيع المرء أن يعيش معزولاً، ولذا فالتعاون أو بالأحرى المعونة المتبادلة سمة ضرورية للحياة الإنسانية، فالتعاون إذن هو: "التفاعل الذي يوجد بين فردين أو أكثر بحيث يعملان معاً من أجل تحقيق غايات وأهداف مشتركة وتحقيق مصالح معينة له" (عبد الله محمد عبد الرحمان، 1999، ص 209)

ولقد حاول كولي وصف وظيفة التعاون في الآتي: " يظهر التعاون حينما يلحظ البشر أن لهم اهتماماً عاماً، وأن لهم في الوقت نفسه وظيفة عامة وضبط ذاتي، بغية الوصول إلى الاهتمام عن طريق فعل متوحد، ويقبلون وحدة الاهتمام، ونوع التنظيم، على أنهما حقيقتين جوهريتين في التوفيق للوصول إلى هذه الغايات" (غريب سيد أحمد، 1998، ص 58)

التنافس: يعتبر التنافس شكلاً من أشكال التفاعل بين شخصين أو أكثر، جماعتين أو أكثر يتنافسون للحصول على نفس الأشياء، والموضوعات، والخدمات في نفس الوقت، وهذا ما ذهب إليه محمد عبد الرحمان حين رأى أنه: "عملية تقوم بين طرفين من الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات بهدف تحقيق هدف معين يسعى إليه الطرف الآخر" (عبد الله محمد عبد الرحمان، 1999، ص 211)

الصراع: هو عبارة عن تفاعل. بمعنى أنه المقاومة للحصول على نفس الأشياء أو الخدمات، وهو من أخطر العمليات الاجتماعية، لأنه يعبر عن احتجاج أو نضال القوى الاجتماعية. ولذا يعتبر أساس التنافس السلبي، فمظفر شريف عالم النفس الاجتماعي يعرض ذلك بقوله: "في المنافسة فإن نجاح إحدى الجماعات يعني فشل الأخرى وقد يدعو ذلك إلى صراع الجماعة داخلياً أو صراعها مع الجماعات الأخرى، وإذا كان ثمة مسافة اجتماعية بين الجماعات فالعلاقة بين الأشخاص أو الجماعات في حالة الصراع تكون من أجل ارتقاء كل منهما ولربما تتوحد الجماعات الداخلية في الصراع إذا توحد هدفها حيث يحتم عليها القانون و لربما يكون الصراع فعلياً أو غير فعلي" (غريب سيد أحمد، 1998، ص 60).

التكيف الاجتماعي : يعتبر التكيف وسيلة للتقريب بين الأفراد، بحيث يخلق لهم جوا من التلاؤم والانسجام أي أنه : "عملية من العمليات الاجتماعية التي تسير توجيهات أو سلوك الجماعة والأفراد وتهدف إلى تحقيق نوع من الملائمة والانسجام بينهم وبيئتهم الاجتماعية عموماً" (عبد الله محمد عبد الرحمان، 1999، ص 210).

إذا فهو سلوك معتاد للفرد من أجل تأقلمه مع بيئته ومجتمعه إذ هو : " التغير الذي يطرأ تبعاً لضرورات التفاعل الاجتماعي، واستجابة لحاجة المرء إلى الانسجام مع مجتمعه، ومسيرة العادات والتقاليد التي تسود هذا المجتمع" (أسعد رزق، 1997، ص 87).

. الجانب التطبيقي:

- الطرق المنهجية المتبعة:

الدراسة الاستطلاعية: هي ضرورة جدا لتصميم الدراسة. وقد تمت في شهري أبريل وماي 2022 في الثانوية، وحدثت ألفة بين الدراسة والباحثة.

منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها في دراسته، أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل.

وقد استخدمنا في دراستنا المنهج التحليلي الوصفي . ويستخدم هذا المنهج في أغلب الأحيان في الدراسات الاجتماعية لما له من أهمية علمية في التحليل السوسيولوجي للواقع أو الظاهرة الاجتماعية. لا ينطلق من عدم، وإنما يخضع للمعطيات الناتجة عن الوصف الدقيق المعبر عنه تعبيراً كيفياً وكمياً، مستعينا بمختلف الأدوات المستخدمة لجمع البيانات كالملاحظات والمقابلات، والاستمارة، والتي توفر للباحث القاعدة الحصينة لبناء تحليل علمي وموضوعي. والمنهج الوصفي التحليلي على أنه يقوم على وصف الظاهرة للوصول إلى الأسباب والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وتعيينها ويتم ذلك وفق خطة بحث معينة من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها" (العيسوي محمد، مبارك محمد، 1992، ص 30)

ونظراً لهذا استخدمنا في دراستنا هذا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب منهج لموضوعنا هذا إذ يساعدنا في تحليل الظاهرة المدروسة، حيث يتوافق مع طبيعة الموضوع وما يتعلق بالإشكالية والميدان. ويعود السبب الرئيس وراء شيوع استخدام هذا المنهج المرونة الكبيرة الموجودة فيه، ولشموليته الكبيرة، ومن خلال هذا المنهج الوصفي التحليلي

يستطيع الباحث دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، حيث يتعرف الباحث على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في استشراف مستقبل الظاهرة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني للدراسة: يقصد بالمجال المكاني للدراسة الحيز الجغرافي الذي أجريت فيه، ولكي ينجح الباحث في بحثه لابد أن تكون لديه معرفة وافية عن مجتمع البحث، وذلك ما يتحقق خلال مراحل الدراسة.

وقد أجريت الدراسة في ثانوية الإخوة دراوي، بولاية بومرداس، والتي تقع في مركز الولاية بجانب محطة القطار الرئيسية.

المجال الزمني للدراسة: يقصد بالمجال الزمني للدراسة توقيت اجراءها. وقد أجريت الدراسة ابتداء من 15 سبتمبر 2022 إلى 15 ديسمبر 2022. أي دامت ثلاثة أشهر، وتم إجراء الدراسة خلال السنة الدراسية 2022 / 2023

المجال البشري للدراسة: ويتمثل في ثانوية الإخوة دراوي، بولاية بومرداس، حيث تم تطبيق الاستبيان على 665 تلميذ(ة).

التقنيات والأدوات المستعملة:

إن تقنيات وأدوات البحث هي التي تسمح بجمع المعطيات في الميدان حول الظاهرة المراد دراستها، وعلى الباحث أن يختار التقنية والأداة التي تتناسب مع المنهج الذي يتبعه وطبيعة موضوعه.

مجتمع البحث: تم التطبيق على كل تلاميذ ثانوية الإخوة دراوي، بولاية بومرداس، حيث تم تطبيق الاستبيان على 665 تلميذ(ة). بمعنى تم تطبيق:

المسح الاجتماعي: يدل اصطلاح المسح الاجتماعي على تقارير إحصائية للبحث الميداني الوصفي أو التوضيحي الذي يشمل على معلومات كمية. (مذكور إبراهيم، 1975، ص543) والمسح عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في الوقت الحاضر في جماعة معينة وزمكانية معينة أيضا.

وللمسح عدة خطوات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

_ يبدأ المسح بتحديد الغرض منه تحديدا واضحا، ويتضمن ذلك تحديد المشكلة والاعتبارات العلمية التي يبنى عليها هدفه.

_ رسم خطة لسير البحث وتشمل تحديد مجال المسح من حيث العينة والمكان والزمان.

_ جمع البيانات، ويمكن أن يكون ذلك بوسائل عدة، مثل المقابلة والاستفتاء والملاحظة والمقاييس المختلفة.

_ تحليل البيانات تحليلًا إحصائيًا وتفسيرها عن طريق القياس المنطقي.

_ استخلاص النتائج مع تقدير مدى الثقة في النتائج الإحصائية عند تطبيقها على المجموع الذي أخذت منه العينة" (عمر محمد زيان، 1983، ص 132)

_ **المقابلة غير المنظمة (الحرّة):** تعني "محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد، ترتبط بجمع بيانات تخص بحثًا معيّنًا" (محمد الهادي محمد، 1995، ص 46)

وتستخدم هذه التقنية عادة في البحوث الاستطلاعية أين يكون الموضوع مجموعة أفكار مشوشة وغامضة، وهذا لا يعني بتاتا أن يسأل الباحث عن أي موضوع وبأي طريقة، بل يختار الباحث إطارًا عامًا يرتبط بجوهر البحث وهدفه، وهذا يعني أن أقصر طريق لمعرفة ما يفكر فيه المبحوثين هو أن تطرح عليهم أسئلة لا تقبل أي تأويل، وبالتالي الوصول إلى كسب ثقتهم. وتستخدم هذه التقنية لتحديد موضوع البحث.

وتم إجراء المقابلة غير المنظمة (الحرّة) خاصة في الدراسة الاستطلاعية حيث تم جمع البيانات والمعطيات من الفريق الإداري (مدير الثانوية، نائب المدير للدراسات، مستشار التربية، ومساعد التربية...) وكذلك الفريق التربوي البيداغوجي (الأستاذة، مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني...) وكذلك مع التلاميذ. وخاصة وأن التلميذ أو المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية وغايتها.

_ **المقابلة المنظمة (المقننة):** يتم فيها تحديد عناصر المقابلة، ترتيبها، عددها، نظامها والظروف المحيطة بها تحديدا مسبقا ودقيقا مثل: الموعد، المكان، الأشخاص... الخ، وهي مجموعة من الأسئلة المنسجمة والمتنوعة والمرتبة ترتيبا منهجيا ومعرفيا يتماشى وهدف البحث فهي دليل يشتمل على قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة والمرتبة ترتيبا منهجيا معينا، وتتضمن عدة مواضيع فرعية ومقصودة، تتعلق بموضوع البحث يقوم الباحث لها خلال عملية المقابلة. بمعنى توجه هذه الأسئلة إلى المبحوثين بهدف الحصول على المعلومات والبيانات المنتظرة من البحث" (دليو فضيل، 1999، ص 192) ولقد استخدمنا هذه التقنية لمعرفة المعلومات والبيانات من الفريق الإداري، الفريق التربوي البيداغوجي والتلاميذ.. وهذا للإمام بمختلف جوانب الموضوع.

ونشير في هذا الصدد أنه كلما تميّز الباحث بالبساطة والعفوية كلما جعل المبحوث أكثر راحة واطمئنان لإعطاء أكبر قدر ممكن من المعلومات، إذ "تنجح المقابلة انطلاقاً من اللحظة التي يتفوه بها الباحث بكلماته الأولى مع المبحوث" (Mariet François.1975.P65) وتجدر الإشارة بأنه وبالموازاة مع المقابلة تم استخدام الملاحظة السوسولوجية لمعرفة ردود أفعال المبحوثين لمعرفة دلالات المعاني.

_ الاستبيان: هو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة الموجهة الى الأفراد، بهدف الحصول على معلومات حول موضوع معين أو مشكلة معينة من خلال موقف مواجهة يجمع بين الباحث والمبحوث في أن واحد" (عبد الله محمد عبد الرحمن، 2000، ص 369)

وقد اشتمل على 31 سؤالاً توزع على النحو التالي:

_ أسئلة عن صفات ومميزات العينة

_ أسئلة عن طبيعة النشاط في التربية البدنية والرياضية وتأثيره على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ.

_ أسئلة عن عدد حصص التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ

_ أسئلة عن التربية البدنية والرياضية و التفاعل الاجتماعي

_ أسئلة عامة متنوعة

احتوى الاستبيان على 31 سؤالاً، تنوع بين الأسئلة المغلقة المفتوحة.

وننوه بأنه في عملية تفسير النتائج تم ربط التفاعل الاجتماعي بمختلف مؤشرات التربية البدنية والرياضية في إطار النسق التربوي العام إذ المبدأ الأكثر فعالية في دراسة الظواهر الاجتماعية هو مبدأ الشمولية الذي يعني حسب "مادلين غرافيتز" (Madeline Grawitz) "اعتماد منهجية في البحث عن العلاقات بين الظواهر لا تنطلق من عنصرين أو مجموعة من العناصر المعزولة بشكل تعسفي عن كل ثقافة بل من مكونات هذه الأخيرة" (Grawitz Madeline. 1981.p 116)

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض مجتمع البحث:

الجدول 01 عدد التلاميذ الثانوية

عدد الأقسام	المجموع		إناث		ذكور		الجنس السنة
	%	ت	%	ت	%	ت	
7	36,98	250	48,80	122	51,20	128	السنة الأولى
9	52,58	213	52,58	112	47,41	101	السنة الثانية
9	31,50	213	49,29	105	50,70	108	السنة الثالثة
25	100	676	50,14	339	49,85	337	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن هناك تقارب بين نسبة التلاميذ الذكور 49,85% والذين بلغ عددهم 337 مقابل نسبة 50,14% تمثل نسبة الإناث واللاتي بلغ عددهن 339 تلميذة.

الجدول 02 عدد التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية

عدد الأقسام	المجموع		إناث		ذكور		الجنس السنة
	%	ت	%	ت	%	ت	
7	36,84	245	48,57	119	51,42	126	السنة الأولى
9	31,42	209	51,67	108	48,32	101	السنة الثانية
9	31,72	211	49,28	104	50,71	107	السنة الثالثة
25	100	665	49,77	331	50,22	334	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية متقاربة، ففي السنة الأولى بلغت 36,84%، وفي السنة الثالثة بلغت 31,72%، وفي السنة الثانية بلغت 31,42%.

وتجدر الإشارة بأنه يوجد 11 تلميذا لديهم إعفاء، 05 تلاميذ في السنة الأولى، و04 تلاميذ في السنة الثانية، و02 تلميذين في السنة الثالثة. والتلميذان لهما إعفاء مؤقت، حالة استشفائية، وحالة لتلميذ في السنة الأولى له كسر في الرجل اليسرى. بقية الحالات والمقدرة ب 09 هي حالات مرضية مثبتة عند الطبيب المتخصص وكذا عند طبيب وحدة الكشف والمتابعة التابعة لمديرية التربية لولاية بومرداس.

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

طبيعة النشاط في التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ
الجدول 03 يمثل تأثير نشاط التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي
للتلاميذ

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	331	50,30	227	34,49	658	98,94
لا	03	42,85	04	57,14	07	01,05
المجموع	334	50,22	331	49,77	665	100

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أي الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم 658 تلميذا أي ما يمثل نسبة 98,94% يرون أن ممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ، مقابل نسبة 01,05 %، تمثل 07 تلاميذ فقط يرون أن ممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية لا يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ.

الجدول 04 يمثل طبيعة النشاط الرياضي المفضل عند التلاميذ

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
طبيعة النشاط						
النشاط الجماعي	328	50,85	317	49,14	645	96,99
النشاط الفردي	06	00,30	14	70	20	03,00
المجموع	334	50,22	331	49,77	665	100

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين بلغ عددهم 645 تلميذا أي ما يمثل نسبة 96,99% يفضلون ممارسة النشاط الرياضي

الجماعي على النشاط الرياضي الفردي، مقابل نسبة 03,00 %، تمثل 20 تلميذا أكدوا أنهم يفضلون النشاط الرياضي الفردي . وهذا يبين أن النشاط الرياضي المفضل عند التلاميذ هو النشاط الجماعي أكثر مقارنة بالنشاط الفردي.

الجدول 05 يمثل طبيعة الألعاب وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ

الجنس		السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		المجموع	
طبيعة الألعاب		ت		%		ت		%	
طبيعة الألعاب		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الألعاب الجماعية		147	36,02	130	31,68	131	32,10	408	61,35
الألعاب الفردية		98	38,13	79	30,73	80	31,12	257	38,64
المجموع		245	36,84	209	31,42	211	31,72	665	100

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول وإجابة على سؤال هل ترى بأن الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر أكثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ مقارنة بالفردية منها؟ فنلاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين بلغ عددهم 408 تلميذا أي ما بنسبة 61,35% يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية، مقابل نسبة 38,64 %، تمثل 257 تلميذا أكدوا أنهم يفضلون الألعاب الفردية.

وهنا تجدر الإشارة بأنه ينبغي على الأستاذ أن ينظر إلى المتعلم في إطار كل العلاقات التفاعلية النفسية والاجتماعية كالميل، الاهتمامات، القدرات، التصورات، العوائق، والآفاق... وهذا ما أكده الأخصائي الفرنسي في طب الأعصاب "جون ماري لومير" (Jean Marie lemaire) حين طلب بتطبيق أداة "السوسيوجينوغرام (Sociogénogramme) والتي يقصد بها تخطيط وترميز مجموعة العناصر التفاعلية للفرد، أهمها حقول التغطية أو شبكة العلاقات التي تربط الحالة بالآخرين ، هذا بالإضافة إلى تتبع ديناميكية الحالة (Lemaire Jean Marie.2006.p22)

نستنتج مما سبق بأن طبيعة النشاط في التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ. ومنه تحققت الفرضية الأولى.

تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

عدد حصص التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ

الجدول 06 يمثل رأي التلاميذ في عدد حصص التربية البدنية والرياضية

المجموع		إناث		ذكور		الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	عدد الحصص
98,04	652	49,38	322	50,61	330	غير كاف
01,95	13	69,23	09	30,76	04	كاف
100	665	49,77	331	50,22	334	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن الأغلبية الساحقة للتلاميذ الذين بلغ عددهم 652 تلميذا أي ما يعادل بنسبة 98,04 % يرون أن عدد حصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لممارسة النشاط الرياضي، مقابل نسبة 01,95 %، تمثل 13 تلميذا يرون أن عدد حصص التربية البدنية والرياضية كاف لممارسة النشاط الرياضي. ومنه التلاميذ بحاجة لزيادة الحصص من أجل تحقيق هدف البرنامج التعليمي لاكتساب التلميذ معلومات و أفكار وخبرات في مادة التربية البدنية والرياضية.

الجدول 07 يمثل عدد حصص التربية البدنية والرياضية وتأثيره على التفاعل الاجتماعي

المجموع		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		عدد الحصص
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	التأثير
67.36	448	29.24	131	30.35	136	40.40	181	نعم
32.63	217	36.86	80	33.64	73	29.49	64	لا
100	665	31.72	211	31.42	209	36.84	245	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن غالبية التلاميذ البالغ عددهم 448 تلميذا أي ما يعادل نسبة 67.36 %، تمثل 2017 تلميذا يرون أن حصص التربية البدنية والرياضية لا تؤثر في التفاعل الاجتماعي للتلاميذ.

الجدول 08 يمثل رأي التلاميذ في برنامج حصص التربية البدنية والرياضية

رأي التلاميذ		راض		غير راض		المجموع	
المستوى التحصيلي	ت	%	ت	%	ت	%	ت
جيد	80	39.04	123	60.59	203	30.52	
متوسط	107	31.37	234	68.62	341	51.27	
دون المتوسط	24	19.83	97	80.16	121	18.19	
المجموع	211	31.72	454	68.27	665	100	

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول فنلاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين بلغ عددهم 454 تلميذا أي ما بنسبة 68.27 % غير راضون عن برنامج حصص التربية البدنية والرياضية ويرون أنه لا يشبع رغباتهم ويرون أنه يجب تكثيف البرنامج والحصص. مقابل نسبة 1.72 %، تمثل 211 تلميذا راضون عن ذلك. كما أنه لا توجد دلالة المستوى التحصيلي في آراء التلاميذ.

نستنتج مما سبق بأن عدد حصص التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ. ومنه تحققت الفرضية الثانية.

الاستنتاجات والاقتراحات:

- طبيعة النشاط في التربية البدنية والرياضية يؤثر على التفاعل الاجتماعي للتلاميذ.
- معظم التلاميذ يفضلون ممارسة النشاط الرياضي الجماعي على النشاط الرياضي الفردي.
- معظم التلاميذ يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية.
- معظم التلاميذ يرون بأن عدد حصص التربية البدنية والرياضية وتؤثر على التفاعل الاجتماعي
- معظم التلاميذ يرون بأن عدد حصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لإشباع بنائهم المعرفي.
- معظم التلاميذ يرون برنامج حصص التربية البدنية والرياضية غير كاف لإشباع رغباتهم العلمية.
- انجاز دراسات وأبحاث حول التربية البدنية والرياضية والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ وتثمينها ميدانيا.
- اقتراح توظيف متخصصين في التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية.
- اقتراح فتح مؤسسات تربوية خاصة بتدريس التربية البدنية والرياضية.
- الاكتشاف المبكر للتلاميذ الموهوبين في التربية البدنية والرياضية لإيصالهم إلى آفاق ما بعد العالمية.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة

_ باللغة العربية:

الكتب:

- أحسن محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط 3، دار وائل للنشر، 2015
- أحسن محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط 3، دار وائل للنشر، 2015
- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، أصول التربية، ط2، صنعاء، دار الكتاب الجامعي 2014
- إسماعيل العون، أسس التربية البدنية والرياضية، عمان ، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، 2017
- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2007
- رابع تركي، أصول التربية والتعليم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990
- أكرم السيد، الرياضة المدرسية، عمان. الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع، 2018
- محمد سعد زغلول، مدخل التربية الرياضية، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2002
- عنايات حمد احمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998
- عبد الكريم أبوسل محمد: مناهج العلوم وأساليب تدريسها في المرحلة الابتدائية، دار الفرقان للنشر، عمان، 2012
- محمدي سمير، أبي اسماعيل محمد، أثر الرياضة على الصحة النفسية للمراهق، منشورات جامعة الجزائر، 2000
- كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994
- أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، بغداد ، دار الفكر العربي، 1988
- بدور المطوع وآخرون، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، ط2، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2006

- محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، ط2، القاهرة، دار المعارف، 1992
- عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية، بغداد، 1984
- محمد عوض البسيوني وآخرون، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992
- عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1989
- أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990
- محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، القاهرة، 1997
- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، ط5، دمشق، دار العلمية للنشر والتوزيع، 1978
- أحمد أوزي، المراهق والحياة المدرسية، ط1، المغرب، الشركة المغربية للطباعة والنشر، 1994
- أحمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2001
- حسين عبد الحميد واحمد رشوان، العلاقات الاجتماعية في القوات المسلحة، ط2، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2004
- جابر نصر الدين ولوكبا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر، 2006
- صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار الإسكندرية، 2004
- عبد الله محمد عبد الرحمان، علم الاجتماع النشأة والتطوير، مصر، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1999
- غريب سيد أحمد، علم الاجتماع ودراسة المجتمع، مصر، دار المعارف الجامعية، الأزبطة، 1998
- أسعد رزق، موسوعة علم النفس، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1997
- العيساوي محمد، مبارك محمد، البحث العلمي، مفاهيم، أدواته، الطرق الإحصائية، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1992

- مذکور إبراهيم وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1975
- عمر محمد زيان، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، ط4، 1983
- محمد الهادي محمد، أساليب إعداد وتوثيق البحوث العالمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1995
- دليو فضيل، غربي علي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البحث، قسنطينة، 1999
- عبد الله محمد عبد الرحمن، مناهج وطرق البحث الاجتماعي دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000
- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الاساسي، الجزائر، 2018
- عبد الله قلي، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2009
- المقالات:**
- بن جعفر رمضان، "دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20 سنة) دراسة ميدانية بثنائية أحمد زبانه بالخروبة-الجزائر العاصمة-" في: مجلة الابداع الرياضي، عدد 19، 2016
- حجاب عصام، بلم عصام، حجاب ايمن "تطبيق مختلف أشكال الألعاب المصغرة خلال برنامج تدريبي في تطوير القدرات البدنية والمهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة" في: مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 13، العدد 02، 2022
- سالم العياشي، "التطوير التنظيمي وعلاقته بالفاعلية التنظيمية لدى الموظفين في الإدارة الرياضية" في: مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 13، العدد 01، 2022
- قسيبي سفيان، بوجليدة حسان، "تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية" في: مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 12، العدد 01 مكرر، الجزء 02، 2021

- كرييع فريد، دراسة تقييمية لمهارات الاتصال لدى المدرسين وعلاقتها بالتفاعل الحركي لفرق كرة القدم - دراسة ميدانية ببعض فرق البطولة الجزائرية - في: مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 12، العدد 01، مكرر الجزء 01، 2021
الأطروحات:

- أيوب علي أحمد، "مدى اهتمام مدراء المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي" أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2017

الموقع الالكتروني:

- المنهج الوصفي للتحليل، أكاديمية BTS، تم التحرير بتاريخ: 23 جانفي 2022، تاريخ تصفح الموقع: 12 ديسمبر 2022 على الساعة 22:15. <https://www.bts.academy.com>
كتب أجنبية:

Livres:

- Mariet (François): Psycho-sociologie d'aujourd'hui, Bordas, Paris, 1975
- Grawitz (Madeline): Méthodes des sciences sociales, Dalloz, Paris, 1981.

Revues:

- Ben Chaib Ahmed, "A comparative study of some health dimensions for middle school students through practicing the physical and physical education class" IN : the journal sports creativity, volume 12, n° 01, 2021
- Latreche Aissam, "The Role of the Physical and Sports Teachers in Promoting Healthy Behavior Among Secondary School pupils in the Light of Health Perceptions -A field Study in the Eastern Province of Algiers, Centre" IN : the journal sports creativity, volume 12, n° 01, 2021